

تفسير ابن كثير

قال ابن عباس : الرجع المطر وعنه : هو السحاب فيه المطر وعنه { والسماء ذات الرجع { تمطر ثم تمطر وقال قتادة : ترجع رزق العباد كل عام ولولا ذلك لهلكوا وهلك مواشيهم وقال ابن زيد : ترجع نجومها وشمسها وقمرها يأتين من ههنا { والأرض ذات الصدع { قال ابن عباس : هو انصداعها عن النبات وكذا قال سعيد بن جبير وعكرمة وأبو مالك والضحاك والحسن وقتادة والسدي وغير واحد وقوله تعالى : { إنه لقول فصل { قال ابن عباس : حق وكذا قال قتادة وقال آخر : حكم عدل { وما هو بالهزل { أي بل هو جد حق ثم أخبر عن الكافرين بأنهم يكذبون به ويصدون عن سبيله فقال : { إنهم يكيدون كيدا { أي يمكرون بالناس في دعوتهم إلى خلاف القرآن ثم قال تعالى : { فمهل الكافرين { أي أنظرهم ولا تستعجل لهم { أمهلهم رويدا { أي قليلا أي وسترى ماذا أحل بهم من العذاب والنكال والعقوبة والهلاك كما قال تعالى : { نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ { آخر تفسير سورة الطارق و❦ الحمد والمنة